

درس فجر الأحد - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 4441-6-22

هـ

عبدالرحمن البراك

واضرب لهم مثلاً اصحابهم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم واضرب لهم مثلاً اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما. فعززنا بثالث فقالوا مثلنا وما انزل الرحمن من شيء ان تكذبون - [00:00:00](#)

ونور ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون. وما علينا قالوا انا تطيرنا بكم لان لم جزاك الله خير يقول الله الخطاب للرسول يعني اضرب من المشركين مثلاً اصحاب القرية ولعل هذه القرية يعرفونها او يسمعون بها - [00:00:50](#)

ولهذا عرفت اصحاب القرية جاءها المرسلون جاءها رسل بعض قال بعض المفسرين انهم دعاة رسلا وانما هو رسل من المسيح عليه السلام والقول الاخر وهو الصواب وهو ظاهر القرآن انه رسل كغيرهم من رسل الله - [00:01:54](#)

اوحى اليهم وارسلهم جاء المرسلون الذي ارسلنا اليهم اثنين وكذبوهما جاءهم اولا رسولا وكذبوهما قال الله فعززنا بثالث يعني قيدهما بثالث برسول ثالث صاروا ثلاثة بذلك فقالوا انا اليكم مرسلون. قال الرسل الثلاثة لاصحاب هذه القرية انا اليكم مرسلون. قالوا ما - [00:02:24](#)

انتم الا بشر مثلنا وما انزل الرحمن من شيء. هذه سلسلة اعداء الرسل كلهم يتعلقون بهذه الشبهة. يقول انتم بشر مثلنا وش الذي ما الذي فضلكم علينا مثلنا وما انزل الرحمن من شيء وهذا تصريح بتصريح بالكذب - [00:02:53](#)

ان انتم الا تكذبون تصريح وما انزل الرحمن من شيء انتم الا تكذبون قالوا ربنا يعلم انا اليكم لمرسلون وما علينا الا البلاء والمؤمن. هذا هو واجبنا وقد بلغناكم وقال اعداء الرسل اصحاب القرية انا تطيرنا بكم. يعني تشاء منا بكم وكأنهم يشيرون الى انهم اصابتهم - [00:03:23](#)

مصابب هذا ما جاءتهم الرسل وجعل سبب ذلك مجيء الرسل انا تطيرنا بكم لان لم تنتهوا لترجمنكم. وهذه عادة اعداء الرسل يتطيدون بالرسول والمؤمنين ويهددونهم انا تطيرنا بكم لان لم تنتهوا لترجمنكم ولیمسنكم منا عذاب الیم - [00:03:50](#)

الرسل طائركم معكم طائركم وشعبكم عندكم وفيكم بكمركم وتكذيبكم ومعاصيكم وفي بعض الايات قال الله عند الله يعني طائركم وما اصابكم هو بمشيئة الله وبتقديره والسبب هو ذنوبهم ومعاصيهم قالوا طائركم معكم اين ذكرتم بل انتم قوم مسرفون - [00:04:15](#)

يعني ان ذكرتم تقولون ما تقولون من اجل انكم ذكرناكم ودعوناكم بلغناكم اين ذكرتم بل انتم قوم وجاء من اقصى المدينة رجل وجاء رجل وجاء من اقصى المدينة رجل يسعى. وتأتي قصته ان شاء الله. نعم - [00:04:53](#)

نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال البغوي رحمه الله تعالى قوله عز وجل واضرب لهم مثلاً اصحاب القرية - [00:05:14](#)

يعني اذكر لهم شياً مثل حالهم من قصة اصحاب القرية يعني اذكر لهم شياً من قصة اصحاب القرية وهي انطاكية اذ جاءها المرسلون يعني رسل عيسى عليهم اي رسل يعني رسل عيسى. نعم. عليه الصلاة والسلام - [00:05:45](#)

قال العلماء باخبار الانبياء بعد عيسى رسولين من الحوائج الى اهل المدينة انطاكية. فلما قرب قال العلماء باخبار الانبياء عيسى رسولين من الحواريين الى اهل مدينة فلما قرب من المدينة رأيا شيخاً يرعى غنيمات له. وهو حبيب - [00:06:27](#)

صاحب ياسين فسلما عليه. وقال الشيخ لهما من انتما؟ فقالا رسول عيسى دعوكم من عبادة الاوثان الى عبادة الرحمن. فقال اماكما اية؟ قال نعم نحن شو المريض ونبرئ الاكمه والابرص باذن الله. قال الشيخ ان لي ابنا مريضا منذ سنين - [00:07:06](#)

قال فانطلق بنا نطلع على حاله فاتى بهما الى منزله فمسح ابنه فقام في الوقت باذن الله صحيحا فشل خبر في المدينة. هذه من الاسرائيليات التي لا تصدق ولا تكذب ولو صحت لكان معنى ذلك ان الله - [00:07:36](#)

جعل لهما ما اعطى عيسى من الايات كما ان عيسى عليه السلام يبرئ الائم والابرص ويحيي الموتى وقد جعل الله لبعض الحورين شيئا من هذا النوع والله اعلم والله على كل شيء قدير - [00:08:00](#)

لكن هذا لم يأتي خبره في القرآن عن الرسول عليه الصلاة والسلام وانما هو من المرويات الاسرائيلية. نعم كان لهم ملك قال وهب اسمه وكان له ملك نعم. قال اسمه - [00:08:17](#)

امضى خيس وكان من ملوك الروم يعبد الاصنام قالوا فانتهى الخبر اليه فدعاهما فقال من انتما قال رسول عيسى قال وفيما جئتما؟ قال ندعوك من عبادتي ما لا يسمع ولا يبصر الى عبادة من يسمع ويبصر - [00:08:50](#)

وقال ولكما اله دون الهتنا، قال نعم. من اوجدك؟ والهتك قوما حتى قوما حتى انظر في امركما فتبعهما الناس فاخذوهم وضربوه ما في السوق قال وهب بعث عيسى هذين الرجلين الى انطاكيا فاتياها فلم يصلا الى ملكها - [00:09:18](#)

مقامهما فخرج الملك ذات يوم فكبر وذكر الله فغضب الملك عمر بهما فحبس اعد خرج الملك ذات يوم فكبر وذكر الله فحبس وجلد كل واحد منهما مئة جلدة. قالوا لما كذب رسولان وضربا. بعث عيسى رأس الحواريين - [00:09:47](#)

سمعون الصفا على اثرهما لينصرهما. دخل شمعون البلد متنكرا. فجعل يعاشر حاشية الملك حتى رفعوا خبره الى الملك فدعاه فرضي عشرته ولسبه واقربه. ثم قال له ذات ايها الملك بلغني انك حبست رجلين في السجن. وضربت وضربتهما حين دعواك الى غير دينك - [00:10:28](#)

فهلا فهل كلمتهما وسمعت قولهما؟ فقال الملك حال الغضب الغضب بيني وبين ذلك قال فان رأى الملك دعاهما حتى ادعهما. دعاهما حتى نطلع على ما عندهما الملك فقال لهما شمعون من ارسلكما الى ها هنا؟ قال - [00:10:58](#)

الله الذي خلق كل شيء وليس له شريك فقال لهما شمعون فصفاه واوجز فقط قال انه يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد. فقال شمعون وما ايتهما؟ قال ما تتمناه فامر الملك حتى جاءوا بغلام مطموس العينين - [00:11:26](#)

وموضع عينيه كالجبهة. ما زال يدعوان ربهما حتى انشق موضع البصر اخذ بندق من الطين فوضعها في حدقتيه. فصارا مقلتين يبصر بهما. فتعجب الملك فقال للملك ان انت سألت الهك - [00:11:53](#)

لا يصنع صنعا مثل هذا. فيكون لك الشرف ولاله. فقال الملك ليس لي عنكسر الهنا الذين هو ليس بنا ليس لي عنك سر مم. ان الهنا الذي نعبده لا يسمع ولا يبصر ولا يضر ولا ينفع. وكان - [00:12:21](#)

اذا دخل الملك على الصنم يدخل بدخوله ويصلي كثيرا ويتضرع حتى ظنوا انه على ملتهم. وقال الملك لرسولين ان قدر الهكم الذي تعبداه انا احيائي ميت امنا به وبكما. قال الهنا قادر على كل شيء. وقال - [00:12:49](#)

قال الملك انها هنا ميتا مات منذ سبعة ايام. ابن لده. قال وانا اخرته فلم ادفن تا يرجع ابوه وكان غائبا. فجاءوا بالميت وقد تغير واروح بدأ يدعون ربهما علانية. وجعل شمع يدعو ربه سرا. وقام الميت وقال - [00:13:19](#)

اني قدمت منذ سبعة ايام مشركا فادخلت في سبعة اودية من النار. وانا ما انتم فيه فامنوا بالله. ثم قال فتحت فتحت لي ابواب السماء فنظرت فرأيت شابا حسن الوجه يشفع لهؤلاء - [00:13:49](#)

ثلاثة قال الملك ومن الثلاثة؟ قال شمعون وهذان واثار الى صاحبيه جبل ملك فلما علم شمعون ان قوله اثر في الملك اخبره بالحال ودعاه فامن الملك وامن قومه وكفر اخرون. وقيل ان - [00:14:16](#)

ابنة للملك كانت قد توفيت ودفنت. وقال شمعون للملك. اطلب من هذين رجلين ان يحيي ابنتك وطلب منهم الملك ذلك فقاما وصليا ودعوى شمع معهما في السر فاحيا الله المرأة انشق القبر عنها فخرجت وقالت اسلموا فانهما صادقان. قال - [00:14:44](#)

ولا اظنكم تسلمون. ثم طلبت من الرسولين ان يرداها الى مكانها على رأسها وعادت الى قبرها كما كانت. وقال ابن اسحاق عن كعب ووهب بل الملك واجمعه وقومه على قتل الرسل. فبلغ ذلك حبيبا وهو على - [00:15:16](#)

احبابي المدينة الاقصى. جاء يسعى اليهم يذكرهم ويدعوهم الى طاعة المرسلين فذلك قوله عز وجل اذ ارسلنا اليهم اثنين. قال وهب اسمه ما يوحنا وبولس كذبوهما فعززنا. يعني فقويننا بثالث برسول ثالث وهو شمعون - [00:15:46](#)

وقرأ ابو بكر عن عاصم فعززنا بالتخفيف كقولك شددنا وشددنا بالتخفيف والتثقيل وقيل اي فغلبننا من قولهم من عز بز وقال كعب الرسولان صادق وصدوق والثالث وانما اضاف الله الارسال اليه. لان عيسى عليه السلام انما بعثهم بامرہ تعالى. فقالوا - [00:16:14](#)

جميعا لاهلي انطاكيا. انا اليكم مرسلون قالوا ما انتم الا بشر مثلنا. وما انزل الرحمن من شيء ان انتم الا تكذبون. ما انتم الا كاذبون فيما قالوا ان تطيرنا بكم - [00:16:54](#)

امنا بكم وذلك ان المطر حبس عنهم قالوا اصابنا هذا بشؤمكم لان لم تنتهوا لنرجمنكم لنقتلنكم. وقال قتادة بالحجارة ولا يمسنكم منا عذاب اليم. قالوا طائركم معكم. يعني شؤمكم معكم بكفركم وتكذيبهم. يعني اصابكم - [00:17:15](#)

شؤم من قبلكم وقال ابن عباس والضحاك ربكم من الخير والشر. فان ذكرتم يعني وعظمت بالله. وهذا استفهام محذوف الجواب مجازه. ان ذكرتم ووعظتم بالله تطيرتم بنا وقرأ ابو جعفر ان بفتح الهمزة ملينة ذكرت - [00:17:41](#)

بل انتم قوم مسرفون مشركون مجاوزون الحد انتهى فجاء من اقصى المدينة بينبه على قال رحمهم الله اي اضرب بها قال رحمه الله قوله تعالى واضرب لهم مثلا اصحاب القرية - [00:18:05](#)

اذ جاءها المرسلون اي واضرب لهؤلاء المكذبين برسالتك ويكون لهم موعظة ان وفقوا للخير وذلك المثل اصحاب القرية ما جرى منهم من التكذيب لرسل الله. وما جرى عليه من عقوبته ونكاله. وتعيين تلك القرية وكان فيه فائدة. لعين - [00:18:39](#)

وتعيين تلك القرية لو كان فيه فائدة لعينها الله التعرض لذلك ترى ما اشبهه من باب التكلف والتكلم بلا علم. ولهذا اذا تكلم احد في مثل هذا تجد عنده من الخبط والخلط والاختلاف - [00:19:16](#)

الذي لا يستقر له قرار ما تعرف به ان طريق العلم الصحيح الوقوف مع الحقائق وترك التعرض لما لا فائدة فيه. وبذلك تزكوا النفس زيدوا العلم يعني ان الشيخ لا يوافق على ان القرية هي الطاكية - [00:19:43](#)

يقول ان هذا يعني لم يثبت كأنه نعم ويزيد العلم من حيث يظن الجاهل ان زيادته بذكر الاقوال التي لا دليل عليها ولا حجة عليها ولا يحصل منها من الفائدة الا تشويش الذهن واعتياد الامور المشكوك - [00:20:12](#)

المشكوك فيها والشاهد ان هذه القرية جعلها الله مثلا للمخاطبين اذ جاءها المرسلون. من الله تعالى يأمرونهم بعبادة الله اي وحدة واخلاص الدين له نعم واخلاص الدين له وينهونهم عن الشرك والمعاصي - [00:20:39](#)

قال وقوله وقوله تعالى اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما عززنا ابي ثالث اي قويناهما بثالث صاروا ثلاثة رسل اعتناء من الله بهم واقامة للحجة بتوالي الرسل اليهم - [00:21:11](#)

وقالوا لهم انا اليه فقالوا لهم انا اليكم مرسلون وقوله قالوا ما انتم الا بشر مثلنا وما انزل الذي ما زال مشهورا عند من رد دعوة الرسل وقالوا ما انتم الا بشر مثلنا. اي فما الذي فضلكم علينا - [00:21:47](#)

وخصكم من دوننا قالت الرسل لاممهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده وما انزل الرحمن من شيء اي انكروا عموم الرسالة ثم انكروا ايضا المخاطبين لهم - [00:22:19](#)

المخاطبين. احسنت. المخاطبين لهم فقالوا ان انتم الا انتم الا تكذبون وقوله وما علينا الا البلاغ المبين. اي البلاغ مبين الذي يحصل به توضيح الامور. المطلوب وما عدا هذا من آيات الاقتراح من سرعة العذاب فليس الينا - [00:22:41](#)

انما وظيفتنا التي هي البلاغ المبين. قمنا بها وبينناها لكم. فان اهتديتم فهو حظكم وتوفيقكم وان ظللتم فليس فليس لنا من الامر شيء وقال اصحاب القرية لرسلم انا تطيرنا بكم - [00:23:21](#)

لم نرى على قدومكم علينا اتصالكم بنا الا الشر. وهذا من اعجب العجائب. ان يجعل من ان يجعل من قدم عليهم باجل نعمة ينعم الله

بها على العباد واجل كرامة يكرمهم بها. وضرورتهم اليها فوق كل ضرورة. قد قدم بحالة شرط - [00:23:54](#)

بها ولكن الخذلان وعدم التوفيق يصنع بصاحبه اعظم مما يصنع به ثم توعدهم فقالوا لئن لم تنتهوا لنرجمنكم اي نقتلنكم رجما

الحجارة اشنع القتلات ولا يمسنكم منا ولا يمسنكم منا عذاب اليم - [00:24:22](#)

طائركم معكم وهو ما معه من الشرك والشر المقتضي لوقوع المكروه وارتفاع المحبوب والنعمة. اين ذكرتم اي بسبب انا ذكرناكم؟ ما

فيه صلاحكم وحظكم قلتم لنا ما قلتم بل انتم قوم مسرفون. متجاوزون للحد - [00:25:00](#)

متجرهمون في قولكم فلم يزدكم دعاؤهم فلم يزدكم دعاؤهم الا نفورا فلم يزدكم دعاؤهم الا نفورا واستكفارا نعم وجاي من اقصى

نعم وجاي من اقصى المدينة لا اله الا الله - [00:25:28](#)

سبحان الله ما نبه على المعنى الذي انا ان هؤلاء الرسل ليسوا رسلا من عيسى بل هم رسل من الله ابتداء كغيرهم من سائر الرسل نقل

عندي محقق البغوي. مم. الحاشية يقول قال ابن كثير. ايه. وقد تقدم عن - [00:25:53](#)

من السلف ان هذه القرية انطاكية وان هؤلاء الثلاثة كانوا رسلا عند المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام كما نص عليه قتادة وغيره.

نعم. وهو الذي لم يذكر عن واحد من متأخرين - [00:26:27](#)

المفسرين وغيره وفي ذلك نظر من وجوه احدها ان ظاهر القصة يدل على انها وفي ذلك نظر للوجوه من وجوه احدها ان ظاهر

القصة يدل على ان هؤلاء كانوا رسل الله عز وجل. نعم. لا من جهة المسيح عليه السلام. صحيح - [00:26:43](#)

كما قال تعالى اذ ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا انا اليكم مرسلون الى ان قالوا قالوا ربنا يعلم انا اليكم المرسلون

وما علينا الا البلاغ المبين ولو كان هؤلاء من الحواريين اقالوا عبارة تناسب انهم من عند المسيح عليه السلام - [00:27:07](#)

والله تعالى اعلم ثم لو كان رسل المسيح لما قالوا لهم ان انتم الا بشر باسمنا الثاني ان اهل انطاكية امنوا برسل المسيح اليهم وكانوا

اول مدينة امنت بالمسيح. ولهذا كانت عند النصارى احدى المدائن الاربع اللاتي فيهن - [00:27:28](#)

بتاركة وهن القدس لانها بلد المسيح وانطاكية. لانها اول بلد امنت بالمسيح عن اخر اهلها. والاسكند دارية لان فيها اصطلحوا على

اتخاذ البتاركة والمطارنة والاساقفة والقساوسة والشمامسة رومية لانها مدينة الملك قسطنطين الذي نصر دينهم ووططه. الثالث ان

قصة - [00:27:49](#)

مع الحواريين اصحاب المسيح بعد نزول التوراة جزاه الله خير صاحب تعليق اقول اختصر الطريقة يعني المهم ان ابن كثير نبه على

ان الصواب انهم رسل من الله ابتداء كغيره من الرسل وليسوا رسلا عيسى - [00:28:19](#)

وفي هذا ومن النكارة في هذه الروايات الاسرائيلية ان انها تضمنت ان هؤلاء الرسل اوتوا ما اوتي عيسى من ابراية اصحاب العاهات

يقولون بمنزلة عيسى رسل من الله وغيرهم من سائر من ارسله الله والله اعلم - [00:28:51](#)

طيب عبد الله وهذا اختيار شيخ الاسلام. نعم. وهذا اختيار شيخ الاسلام في الجواب الصحيح انهم رسل من الله هذا هو ما قاله بعض

المفسرين لا دليل عليه ولم يأتوا بحجة - [00:29:24](#)

وهو خلاف ما يقتضيه السياق. السياق كله من اول القصة الى اخره. كلها فيها يعني تنظيم اه قالت ما قاله سائر الرسل وما قاله

المكذبون لهم نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما

بعد - [00:29:58](#)

فقال المصنف رحمه الله تعالى باب ما يجوز التوكيل فيه وعن سليمان ابن يسار ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا رافع مولاه.

ورجلا من الانصار فزوجاه ميمونة اتي بنت الحارث وهو بالمدينة قبل ان يخرج - [00:30:27](#)

ان النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث ابا رافع مولاه ورجلا من الانصار. نعم. فزود جاه ميمونة بنت الحارث وهو بالمدينة قبل ان

يخرج. رواه مالك في الموطأ وهو دليل على ان تزوجه - [00:30:52](#)

بها قد سبق احرامه. وانه خفي على ابن عباس وعن جابر رضي الله عنه قال اردت الخروج كانوا معنا فزوجهم يعني قبل الزواج قبل

الزواج من من ولي ميمونة يعني فهما وكلان للنبي صلى الله عليه وسلم في قبول - [00:31:12](#)

ميمونة فزوجاه فيها تجاوز فيها مجاز وعن جابر رضي الله عنه قال اردت الخروج الى خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر وصفا فان ابتغى منك اية فطع يدك على ترقوته. رواه ابو داود والدارقطني - [00:31:45](#)

وعن يعلى بن امية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انتك رسلي فاعطهم ثلاثين درعا وثلاثين بغيرا فقال له العارية مادات يا رسول الله؟ قال نعم. رواه احمد وابو داود. وقال فيه - [00:32:18](#)

قلت يا رسول الله عارية مضمونة او عارية مؤداة؟ قال بل مؤداة هذا الباب على الظاهر انه يجوز التوقيف في كل ما للانسان التصرف فيه كل ما للانسان ان يتصرف فيه من بيع وشراء - [00:32:38](#)

وغيرهما من سائر العقود فانه يجوز التوكيل فيه والتوفير معناه استئنابه يستئيب الانسان بعض اصحابي او بعض او غيرهم في بعض شؤونه من عطاء او منع او اخذ او بيع او شراء او - [00:33:10](#)

وغيرها ولهذا اترك مصنف تم التوفير في كل شيء مما للانسان التصرف فيه. نعم الشارح الحديث الاول اخرج ايضا الشافعي واحمد والترمذي والنسائي وابن حبان وقد اعله ابن عبد البر بالانقطاع بين سليمان ابن يسار وابي رافع - [00:33:42](#)

لانه لم يسمع منه وتعقب بانه قد وقع التصريح بسماعه في تاريخ ابن ابي خيثمة. في حديث نزول الابطح ورجح ابن القطاني اتصاله ورجح ان مولد سليمان سنة سبع وعشرين - [00:34:10](#)

ووفاة ابي رافع سنة ست وثلاثين ويكون سنه عند موت ابي رافع ثمانية سنين وقد تقدم الكلام على زواجه صلى الله عليه وسلم بميمونة. واختلاف الاحاديث في ذلك في كتاب الحج - [00:34:27](#)

في باب ما جاء في نكاح المحرم وفيه دليل على جواز التوكيل في عقد النكاح من الزوج او الولي ايضا كذلك. يجوز للولي ان يوكل في الايجاب ويقول الوكيل زوجتك - [00:34:44](#)

بنت فلان بالوكالة وبما اني وكيل فقد زوجتك نعم اليك هنا اضافة قال في الانصاف يعتبر ان يقول الولي او وكيله لوكيل الزوج زوجت فلانة لفلان او زوجت موكلك فلانا فلانة - [00:35:10](#)

ولا يقول زوجتها منك ويقول الولي قبلت تزويجها او نكاحها لفلان فان لم يقل لفلان فوجهان بالترغيب وتابعه في الفروع وقال في الرعاية ان قال قبلت هذا النكاح. ونوى انه قبله لموكله ولم يذكره صحا - [00:35:41](#)

قلت يحتمل ضده بخلاف البيع انتهى. الظاهر ان الامر يرجع الى ما يدل على المقصود العبارات لا اثر لها اذا عرف المقصود والحديث الثاني علق البخاري طرفا منه في الخمس. وحسن الحافظ في التلخيص اسناده - [00:36:09](#)

ولكنه من حديث محمد بن اسحاق قول فان ابتغى منك اية اي علامة قوله ترقوته او ترقوته بفتح المثناة من فوق وضم القاف وهي العظم الذي بين ثغرة النحر - [00:36:43](#)

عتق وهما ترقوتان من الجانبين. معروفة معروفا عظمان ناتان محيطان بالعنق نعم وفي الحديث دليل على صحة الوكالة. وان الامام له ان يوكل ويقيم عاملا على الصدقة في قبضها وفي دفعها الى مستحقيها - [00:37:02](#)

والى من يرسله اليه بامارة وفيه ايضا يعني معنى هذا ان الرسول قال كان قد قال لوكيل لئانه في خيبر اذا اتاك من يدعي اني وكلته ووضع يده على عاتقه فهي العلامة. على ترقوته - [00:37:25](#)

هذه علامة صدقه وهذا يقضي اه يقتضي الا يشيع هذه العلامة ولا ولا يكرهها والاستغلا اي واحد نعم وفيه ايضا دليل على جواز العمل بالامارة اي العلامة. وقبول قول الرسول اذا عرف المرسل اليه صدقه - [00:37:49](#)

وهل يجب الدفع اليه؟ قيل لا يجب لان الدفع اليه غير مبرئ لاحتمال ان ينكر الموكل او المرسل اليه وبه قال الهادي واتباعه وقيل يجب مع التصديق بامارة او نحوها. لكن له الامتناع من الدفع اليه حتى يشهد عليه بالقبض - [00:38:24](#)

اتي يشهد عليه بالقبض وبه قال ابو حنيفة ومحمد وفي الحديث ايضا دليل على استحباب اتخاذ علامة بين الوكيل وموكله لا يطلع عليها غيرهما. لا ليعتمد الوكيل عليها في الدفع لانها اسهل من الكتابة. فقد لا يكون احدهما ممن يحسنها. ولان - [00:38:48](#)

خط يشتبه والحديث الثالث اخرج ايضا النسائي وسكت عنه ابو داود والمنذري والحافظ في التلخيص وقال ابن حزم انه احسن

ما ورد في هذا الباب وقد ورد في معناه احاديث يأتي ذكرها في العارية عند الكلام على حديث صفوان ان شاء الله تعالى -

[00:39:16](#)

وفيه دليل على جواز التوكيل من المستعير لقبض العارية قوله العادية مؤداة سيأتي الكلام على هذا في العارية ان شاء الله تعالى
قال رحمه الله تعالى باب من وكل في شراء شيء فاشترى بالثمن اكثر منه وتصرف في الزيادة - [00:39:44](#)

عن عروة ابن ابي الجعد البارقي ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا ليشتري به له شاة له به شاتين فباع احدهما بدينار
وجاءه بدينار وشاة. فدعا له بالبركة في بيعه - [00:40:10](#)

انا لو اشتري تراب لربح فيه. رواه احمد والبخاري وابو داود وعن حبيب ابن ابي ثابت عن حكيم ابن حزام ان النبي صلى الله عليه وسلم بعته ليشتري له اضحية بدينار - [00:40:30](#)

فاشترى اضحيته وعن حبيب ابن ابي ثابت عن حكيم ابن حزام ان النبي صلى الله عليه وسلم بعته ليشتري له اضحية بدينار.

فاشترى اضحية فاربح فيها دينارا فاشترى اخرى مكانها - [00:40:48](#)

فجاء بالاضحية والدينار كذا اليك يمكن اربح فيها دينار او اربح يكسبك كذا نعم عندك ارباح مكتوبة؟ احسن الله اليك. قال في
المصباح المنير واربح فيها بالالف صادف سوقا ذات ربح - [00:41:08](#)

واربحت الرجل ارباحا اعطيته ربحا الثاني ما تجي الا اربح اربح الرجل اذا اخبرت عن الرجل تقول اربح. نعم نعم فاشترى مكة
اخرى مكانها فجاء بالاضحية والدينار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضحي بالشاة وتصدق - [00:41:46](#)

رواه الترمذي وقال لا نعرفه الا من هذا الوجه. وحبيب ابن ابي ثابت لم يسمع عندي من حكيم ولا بي داود نحوه من حديث ابي
حصين عن شيخ من اهل المدينة عن حكيم - [00:42:35](#)

هذا حديث حكيم كأنه غريب يعني المشهور ان الذي وقع له هذا وقصته هي المشهورة يعني تجي تطاه هذا التطابق دينار واشترى
شاتين وباع واحدة يتكلم عن هذا الجانب الحديث الاول اخرجه ايضا الترمذي وابن ماجه والدارقطني - [00:42:53](#)

وفي اسناد من عدا البخاري سعيد بن زيد اخو حماد وهو مختلف فيه عن ابي لبيد لمأزة ابن زبار. وقد قيل انه مجهول لكن قال
الحافظ انه وثقه ابن سعد وقال حرب سمعت احمد يثني عليه - [00:43:37](#)

وقال في التقريب انه ناصبي جلد الاسم سعيد ايه سعيد بن زيد. سعيد بن زيد. اخو حماد حماد المشهور وهو مختلف فيه عن ابي
لبيد لمأزة ابن جبار. وقد قيل انه مجهول. لكن قال الحافظ انه - [00:43:58](#)

ابن سعد وقال حرب سمعت احمد يثني عليه. نعم. وقال في التقريب انه ناصبي جلد قال المنذري والنووي اسناده صحيح لمجيئه من
وجهين وقد رواه البخاري من طريق ابن عيينة عن سيب بن غرق - [00:44:23](#)

سمعت الحي يحدثون عن عروة ورواه الشافعي عن ابن عيينة وقال ان صح قلت به ونقل المزاني عنه انه ليس بثابت عنده. قال
البيهقي انما ضاعفه لان الحي غير معروفين. وقال في موضع - [00:44:42](#)

اخر هو مرسل قال الحافظ الصواب انه متصل في اسناده مبهم والحديث الثاني منقطع في الطريق الاولى. لعدم سماع حبيب من
حكيم. وفي الطريق الثانية في اسناده مجهول قال الخطابي ان الخبرين معا غير متصلين. لان في احدهما وهو خبر حكيم رجلا

مجهولا لا يدري من - [00:45:01](#)

وفي خبر عروة ان الحي حدثوه. ومن كان هذا سبيله من الرواية لم تقم به الحجة وقال البيهقي ظلعف حديث حكيم من اجل هذا
الشيخ وفي الحديثين دليل على انه يجوز للتوكيل اذا قال له المالك اشترى بهذا الدينار شاة ووصفها ان يشتري - [00:45:31](#)

به شاتين بالصفة المذكورة لان مقصود الموكل قد حصل وزاد الوكيل خيرا. ومثل هذا لو امره ان يبيع شاة بدرهم. فباعها بدرهمين او
بان يشتريها فاشترها بنصف درهم وهو الصحيح عند الشافعية كما نقله النووي في زيادات الروضة - [00:45:59](#)

قوله فباع احدهما بدينار. فيه دليل على صحة بيع الفضول وبه قال مالك واحمد في احدى الروايتين عنه. وهو تصرف الانسان في
مال غيره والرسول عليه الصلاة والسلام اعطوه دينار يشتري من شاة - [00:46:24](#)

فصارت الشاتان ملكا للرسول صلى الله عليه وسلم. وعروة تصرف من ذاتنا نفسه ورأيه تباشت الاخرى لكن يشفع له ان هذا في العرف انه انه مصلحة مصلحة للوكيل للموكل فيه دليل على صحة بيع الفضول. وبه قال مالك واحمد في احدى الروايتين عنه. والشافعي في القديم. وقواه النووي - [00:46:44](#)

في الروضة وهو مروي عن جماعة من السلف منهم علي وابن عباس وابن مسعود وابن وابن عمر واليه ذهب الهادوية وقال الشافعي في الجديد واصحابه والناصر ان البيع موقوف والشراء الموقوف باطلان - [00:47:24](#)

في الحديث المتقدم في البيع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تبع ما ليس عندك واجابوا عن حديثي الباب بما فيهما من المقال. وعلى تقدير الصحة فيمكن انه كان وكيفا بالبيع - [00:47:46](#)

بقريئة فهمها منه صلى الله عليه وسلم وقال ابو حنيفة انه يكون البيع الموقوف صحيحا دون الشراء والوجه ان الاخراج عن ملك المالك مفتقر الى اذنه. بخلاف الادخال. ويجاب بان الادخال للمبيع في الملك - [00:48:04](#)

يستلزم الاخراج من الملك للثمن وروي عن مالك العكس من قول ابي حنيفة فان صح فهو قوي لان فيه جمعا بين الاحاديث المهم تصرف عروة يعني من من الامر المعروف - [00:48:25](#)

الذي لا ينكره ترى شاتين بدينار وباع وحدة بدينار فيظن ان ان موكله سينكر عليه هذا التصرف؟ لا المصلحة ظاهرة جاءه بشاة ودينار نعم قولهم انه محمول على انه كان وكيل يعني وكالة مطلقة - [00:48:52](#)

وش العبارة قال واجابوا عن الحديث انه كان وكيفا بالبيع يعني يقول انه فهم انه وكيل في البئر كما انه وكيل في الشراء ظاهر السياق ابدأ الا انه تصرف - [00:49:51](#)

لكون هذا التصرف يعني في العرف العام من مصلحة الوكيل الموكلاني انتهى عليك. نعم وصل اليك قال في المدارج السالكين قال ابن القيم رحمه الله تعالى وقد استقرت قواعد الشرع على ان الاذن العرفي كاللفظي. الاذن العرفي هذا ما اعنيه. نعم - [00:50:27](#)

نعم فمن رأى بمال غيره موتا وهو مما يمكن استدراكه بذبحه فذبحه احسانا الى مالكه ونصحا له فهو له فيه عرفا. صحيح وان كان المالك سفيها. فاذا ذبحه لمصلحة ماله لم يضمه. لانه محسن وما على المحسنين من سبيل - [00:51:07](#)

وكذلك اذا غصبه ظالم او خاف عليه منه فصالحه عليه ببعضه. ليسلم الباقي لمالكه وهو غائب عنه او رآه ايلا الى تلف محض فباعه وحفظ ثمنه له ونحو ذلك. فان هذا كله مأذون فيه عرفا - [00:51:31](#)

هل من المالك وقد باع عروة البارقي وكيل النبي صلى الله عليه وسلم ملك النبي صلى الله عليه وسلم بغير اذنه لفظا شرى له ببعض ثمنه مثل ما وكله في شرائه بذلك الثمن كله - [00:51:51](#)

ثم جاءه بالثمن وبالمشتري. فقبله النبي صلى الله عليه وسلم ودعا له واشكل هذا على بعض الفقهاء وبناءه على تصرف الفضولي فاورد عليه ان الفضولي لا يقبض ولا يقبض. وهذا قبض واقبض - [00:52:10](#)

وبناءه اخرون على انه كان وكيفا مطلقا في كل شيء وهذا افسد من الاول فانه لا يعرف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه وكل احدا وكالة مطلقة البتة - [00:52:32](#)

ولا نقل ذلك عنه مسلم والصواب انه مبني على هذه القاعدة. ان الاذن العرفي كالاذن اللفظي ومن رضي بالمشتري وخرج ثمنه عن ملكه ومن رضي بالمشتري وخرج ثمنه عن ملكه فهو بان يرضى به ويحصل له الثمن اشد رضا - [00:52:48](#)

احسنت جزاك الله خير هذا انا اقول كلام معقول ومقبول باب وباب والبقية الشرح بقي قليل قال الشارح قوله فاشترى اخرى مكانها فيه دليل على ان الاضحية لا تصير اضحية بمجرد الشراء. وانه يجوز البيع لبدء - [00:53:16](#)

لمثل او افضل قوله وتصديق وتصديق بالدينار جعل جماعة من اهل العلم هذا اصلا فقالوا من وصل اليه مال من شبهة وهو لا يعرف له مستحقا فانه يتصدق به ووجه شبهة ها هنا انه لم يأذن لعروة في بيع الاضحية. ويحتمل مأذن لعروة في بيع الاضحية - [00:53:50](#)

الاخرى التي اشتراها الاخرى. نعم نعم ويحتمل ان يتصدق به لانه قد خرج عنه للقربة لله تعالى في الاضحية فكره اكل ثمنها قال رحمه الله تعالى باب من وكل في التصديق بماله فدفعه الى ولد الموكل - [00:54:19](#)

نعم نعم الله اليكم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الامام الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جنانه - [00:54:47](#)

في كتابه بلوغ المرام كتاب الزكاة وعن سالم بن عبدالله بن عمر عن ابيه رضي الله عنهما الوكالة في صرف الصدقة في الوكالة في صرف هل يجوز يأخذها لا الا باذن الموت - [00:55:37](#)

وعن سالم ابن عبد الله ابن عمر رضي عن ابيه رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعطي عمر العطاء فيقول اعطه افقر مني ويقول خذه فتموله او تصدق به وما جاءك من هذا المال - [00:56:03](#)

وانت غير مشرف ولا سائل فخذها وما لا فلا تتبع نفسك رواه مسلم قلت احسن الله اليكم هذا الحديث اصل في قبول العطاء من بيت المال وفيه فوائد منها الاولى ان النبي صلى الله عليه وسلم هو القاسم لمال بيت المال - [00:56:39](#)

والقاسم نعم هو القاسم لما لبيت المال. نعم قال صلى الله عليه وسلم انما انا قاسم والله يعطي الثانية فضل عمر رضي الله عنه بما اعطاه الله من الزهد والقناعة والايتار - [00:57:09](#)

الثالثة ان عمر رضي الله عنه كان في بعض الاوقات فقيرا الرابعة كراهة انه يقول كان مأخوذ من قوله اعطه افقر مني. نعم. افعل التوضيح يدل على اشتراك في احسن الله اليك - [00:57:32](#)

نعم. الرابعة كراهة السؤال من بيت المال والتشوف للعطاء الخامسة ان ما خلا عن ذلك فلا كراهة فيه ما لم يكن محاباه او لغرض فاسد كما قال ابو ذر رضي الله عنه في العطاء - [00:57:56](#)

خذه فان فيه اليوم معونة فان كان ثمنا فان كان ثمنا لدينك فدعه السادسة ان ما يعطاه الانسان من بيت المال يخير فيه بين تأوله والتصدق به السابعة ان ما لا يحصل فيه الا بسؤال ان ما لا يحصل الا بسؤال او باشراف - [00:58:21](#)

فينبغي الاعراض عنه بقوله وما لا فلا تتبعه. نعم. نعم. احسن الله اليك الثامنة جواز العمل على الصدقة لجبايتها وقسمها واخذ الاجرة منها كما يدل على ذلك سبب الحديث فان النبي صلى الله عليه وسلم استعمل عمر رضي الله عنه على الصدقة - [00:58:54](#)

فاعطاه عمالته التاسعة ان قوله صلى الله عليه وسلم وما جاءك من هذا المال الى اخر عام فيما يعطاه الانسان من بيت المال فان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب - [00:59:23](#)

ثم قال ابن حجر رحمه الله تعالى كتاب الصيام. الله اكبر وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا رمضان بصوم يوم ولا يومين. الا رجل كان يصوم يوما فليصمه متفق عليه - [00:59:49](#)

الا الا رجل كان الا رجل كان يصوم يوما نعم. الا رجل كان يصوم صوما فليصمه. احسنت. الله اليك متفق عليه قلت احسن الله اليكم وفي في الحديث فوائد منها - [01:00:15](#)

الاولى النهي عن تقدم رمضان. اجل ما فيك اه ما في مقدمة عن الصيام الفوائد يعني جرت عادته مقدمة عن نعم. عن عن بمعنى الكلمة مثل ما تقدم بالزكاة وغيرها - [01:00:39](#)

الصوم معناه العام الامساك ومنه الامساك عن الكلام ويستشهدون له بقوله تعالى في شأن مريم اني نذرت للرحمن صوما فلن اكلم اليوم انسيا ويستشهدون له بالبيت المشهور خير صيام وخير - [01:01:09](#)

صائمة واخرى تعلق اللجمة. اللجمة خير صيام وخير صائمة تحت العجاج واخرى تعلق اللجما واما شرعا فهو الامساك عن المفطرات من الاكل والشرب والجماع وما في حكمها من طلوع الفجر الى غروب الشمس - [01:01:31](#)

بنية يعني بنية العبادة نعم عليك في الحديث فوائد منها الاولى النهي عن تقدم رمضان بصوم يوم او يومين قصد الاحتياط لرمضان او لم يقصد قصد الاحتياط لرمضان ام لم يقصد. نعم - [01:01:59](#)

والاصل في النهي التحريم. نعم جواز الثانية جواز ذلك ان كان عادة لو صادف يوم تسعة وعشرين من شعبان يوم الاثنين ومن ومن عادة الانسان ان يصوم هذا اليوم يصوم - [01:02:37](#)

الا رجل كان يصوم صوما فليصمه. نعم الثالثة انه لا يجوز الاحتياط لرمضان بالصوم قبل ثبوته برؤية او اكمال الشهر الرابعة انه لا

يجوز صوم يوم الشك الخامسة جواز الصيام بعد النصف من شعبان - [01:02:54](#)

الا ما كان مظنة الاحتياط كالיום واليومين واما حديث اذا انتصف شعبان فلا تصوموا فقد انكره الائمة السادسة وجوب التقيد في العبادة بالشرع السابعة ان العبادة التي لم يؤمر بها بدعة - [01:03:18](#)

وذلك ان الصوم عبادة غير مأمور بها هنا ها هنا غير مأمور بها هنا. فكيف اذا جاء النهي عنها الثامنة ان العبادة المستحبة اذا تطرق اليها احتمال بدء البدعة فينبغي تركها - [01:03:48](#)

التاسعة الوقوف فيما شرع الله عند حدوده. وجه ذلك ان الذي يصوم احتياط لم يقف عند حدود ما فرض الله وذلك ان الله لم يفرض على عبادته على عباده الا صيام شهر رمضان - [01:04:13](#)

فمن تقدمه بصوم غير معتاد فكأنما زاد على ما فرض الله اعلم ثم قال رحمه الله تعالى وعن عمار ابن ياسر رضي الله عنه قال من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم - [01:04:36](#)

ذكره البخاري تعليقا ووصى ووصله الخمسة وصححه ابن خزيمة وابن حبان اليوم الذي يشك فيه هو يوم الثلاثاء من شعبان اذا لم يرى الهلال قال بعضهم لا يكون هذا اليوم مشكوكا فيه الا اذا كان هناك غيم او قتر - [01:05:05](#)

اما اذا لم يكن غيم ولا قطر فلا يكون يوم الشك والصحيح انه يوم شك حتى ولو لم يكن فيه غيم ونحو لانه قد تقصر الابصار عن رؤية الهلال لضعفه - [01:05:33](#)

ايش قد لانه قد تقصر. تقصر الابصار عن رؤية الهلال لضعفه او لضعف الابصار. نعم. فينهى عن صيامه مطلقا وفي الحديث فوائد منها الاولى ان صيام يوم الشك معصية للرسول صلى الله عليه وسلم - [01:05:56](#)

فيما اذا لم يوافق عادة للحديث المتقدم الا رجل كان يصوم صوما فليصمه الثانية ان ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم الشك لان عمارا لم يروي الصيغة عن النبي صلى الله عليه وسلم. وانما نقل المعنى - [01:06:23](#)

الثالثة ذكر الرسول صلى الله ذكر الرسول بكنيته صلى الله عليه وسلم الرابعة الدليل على جواز الرواية بالمعنى الخامسة ان الدين ليس بالرأي فان في بادئ الرأي ان الاحتياط لرمضان بصوم بصوم يوم الشك اكمل - [01:06:51](#)

السادسة ان اليقين لا يرتفع بالشك ثم قال رحمه الله تعالى وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا رأيتموه فصوموا. واذا رأيتموه فافطروا فان غم عليكم فاقدروا له. متفق عليه - [01:07:22](#)

ولمسلم فانه فان اغمي عليكم فاقدروا له ثلاثين وللبخاري فاكملوا عدة ثلاثين وله في حديث ابي هريرة رضي الله عنه فاكملوا عدة شعبان ثلاثين ايه رأيك؟ احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم - [01:07:51](#)

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتاب الصلاة قال المسقطون للوجوب لا يمكنكم الاستدلال بهذا الحديث - [01:08:25](#)

الا بعد اثبات بطلان صلاة الفذ خلف الصف وهذا قول شاذ مخالف لجمهور اهل العلم وقد دلنا الا مرة ثانية اثبات بطلان صلاة الفذ خلف الصف نعم وهذا قول شاذ مخالف لجمهور اهل العلم. وقد دل على صحتها اجماع الناس - [01:08:48](#)

على صحتي صلاة المرأة وحدها خلف الصف وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف جبريل جابر ابن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم اتاه جيب الرأي - [01:09:24](#)

يعلمه مواقيت الصلاة فتقدم ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم. فصلى الظهر حين زالت الشمس واتاه حين فكان الظل مثل شخصه. فصنع كما صنع فتقدم جبريل ورسول الله صلى الله عليه وسلم خلفه - [01:09:53](#)

والناس خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم. رواه النسائي. فقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خلف جبريل مقتديا به. قالوا وقد احرم ابو بكرة فذا خلف الصف - [01:10:22](#)

ثم مشى حتى دخل الصف ولم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم بالاعادة قالوا وقد احرم ابن عباس عن يساره صلى الله عليه وسلم فاخذ بيده فاداره عن يمينه ولم يأمره النبي صلى الله عليه وسلم باستقبال الصلاة. بل صحح احرامه فذا. فهذا في النفل - [01:10:40](#)

وحديث جابر في الفرض انه اقام عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيده اقامه عن يمينه. قال الموجبون العجب من معارضة الاحاديث الصحيحة الصريحة بمثل ذلك فانه لا تعارض بين الاحاديث بوجه من الوجوه. واما قولكم ان هذا قول شذ. فلا عمر الله - [01:11:09](#)

ومعه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وسنته الصحيحة الصريحة ولو تركها من تركها. فلا يكون ترك السنن اللي خفائها على من تركها. او لنوع مسوغا لتركها لغيره. وكيف يقدم ترك التارك لهذه السنة عليها؟ هذا - [01:11:39](#)

وقد قال بهذه السنة جماعة من اكابر التابعين منهم سعيد بن جبير وطاؤوس وابراهيم النخعي من دونهم كالحكم محمد وابن ابي ليلى والحسن ابن صالح ووكيعة. وقال بها الاوزاعي وحكاة الطحاوي - [01:12:09](#)

عنه واسحاق بن رهوي والامام احمد وابو بكر بن المنذر ومحمد بن اسحاق بن خزيمة فاين وهؤلاء القائلون وهذه السنة. واما معارضتكم بموقف المرأة فمن افسد المعارضات. لان ذلك فهو موقف المرأة المشروع لها حتى لو وقفت في صف الرجال افسدت صلاة من يليها عند ابي - [01:12:29](#)

واحد القولين في مذهب احمد. فان قيل لو وقفت فلذة خلف صف النساء صحت صلاتها. قيل ليس بل اذا انفردت المرأة عن صف النساء لم تصح صلاتها. كالرجل الفذ خلف صف الرجال. ذكر - [01:12:59](#)

كذلك القاضي ابو يعلى في تعليقه لعموم قوله صلى الله عليه وسلم لا صلاة لفرد خلف الصف خرج من هذا ما اذا كانت وحدها خلف الرجال. للحديث الصحيح بقي فيما عداه على هذا - [01:13:19](#)

العموم واما قصة صلاته صلوات الله وسلامه عليه. خلف جبريل وحده الصحابة وقد اجيب عنها بانها كانت في اول الامر ان علمه مواقيت الصلاة. وقس صلى الله عليه وسلم للذي صلى خلف الصف فذا بالاعادة - [01:13:43](#)

بعد ذلك. وهذا جواب صحيح. وعندي فيه جواب اخر. وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم. كان هو امام المسلمين. فكان بين ايديهم. وكان هو تم بجبريل وحده وقد تقدم جبريل وكان تقدم جبريل عليه ابلغ في حصول التعليم - [01:14:13](#)

من ان يكون الى جانبه كما ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم على المنبر به وليتعلموا صلاته. وكان ذلك لاجل التعليم لم يدخل في نهيه صلى الله عليه وسلم الامام - [01:14:43](#)

اذا ام الناس ان يقوم في مقام ارفع منهم. واما قصة ابي بكرة فليس فيها انه رفع سهو من الركوع قبل دخوله في الصف. وانما يمكن التمسك بها لو ثبت ذلك ولا سبيل اليه. وقد اختلف - [01:15:03](#)

الرواية عن الامام احمد في من ركع دون الصف ثم مشى راکعا حتى دخل فيه بعد ان رفع الامام رأسه من الركوع وعنه في ذلك ثلاث روايات احداها تصح مطلقا وحجة هذه الرواية ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:15:23](#)

لم يأمر ابا بكرة بالاعادة ولا استقصاه هل ادركه قبل رفع رأسه من الركوع يمنع ولو اختلف الحال لاستوصله. وروى سعيد بن منصور في سننه عن زيد بن ثابت - [01:15:43](#)

انه كان يركع قبل ان يدخل في الصف ثم يمشي راکعا ويعتد بها صلى وصل الصف ام لم يصل. والرواية الثانية انها لا تصح نص عليها في رواية ابراهيم بن حارث ومحمد بن الحكم وفرق بينه وبين من ادرك الركوع في الصف - [01:16:03](#)

لانه لم يدرك في الصف ما يدرك به الركعة. فاشبه ما لو ادركه وقد سجد. وهذه الرواية اصح عند اصحابه والرواية الثالثة ان كان عالما بالنهاي لم تصح صلاته والا صحت لقصة ابيه - [01:16:26](#)

وقول النبي صلى الله عليه وسلم له لا تعد والنهي يقتضي الفساد ولكن ترك في الجاهل به حيث لم امره بالاعادة وكانت هذه حال ابي بكرة. واما قصة اي ابن عباس وجابر في ترك امرهما - [01:16:46](#)

بابتداء الصلاة وقد احرم فذين فهذا اولا ليس فيه انهما. كانا قد دخلا في الصلاة انهما وقفا عن يساره فادارهما الى يمينه فادارهما عند اول وقوفهما ولو قدرا انهما احرم - [01:17:06](#)

فمن احرم فذا صح احرامه بالصلاة ودخوله فيها. وانما الاعتبار بالركوع وحده والا فمن وقف معه اخر قبل الركوع صحت صلاته. ولو

اعتبرنا احرام المأمومين جميعا لم ينعقد تحريم احد حتى يتبعه. اعد ولو - [01:17:26](#)

ولو اعتبرنا احرام المأمومين جميعا. لم ينعقد تحريم احد حتى يتفق هو او من وهو ومن الى جانبه في ابتداء التكبير وانتهائه وهذا من اعظم الحرج والمشقة. ولهذا لم يعتبره احد اصلا. والله اعلم - [01:17:53](#)

ولهذا لم يعتبره احد اصلا. نعم. والله اعلم الدليل العاشر حسبك. احسن الله اليك اللهم صلي وسلم وبارك على عبده النبي عليه الصلاة والسلام بجبريل يقال انه خارج لا يؤخذ منه حكم - [01:18:24](#)

وراه وراه ما يؤخذ من الحب خاص بالنقاس هذا جواب اقول هذا الجواب هذا يعني ممكن تقول معناه انه خاص لا انه لا يدل هو اللي ذكره متقدم بجواب الثاني انه - [01:19:00](#)

به يتعلم احسن الله اليكم يقول السائل اه لماذا جعل النبي عليه الصلاة والسلام صلاة الصبح والعصر سببا لدخول الجنة. هل لان التفریط فيها سبب لدخول النار الرسول مبلغ عن الله - [01:19:44](#)

ليس الرسول هو الذي جعلها سبب لدخول الجنة. الله هو الذي جعلها سبب لدخول الجنة هو الذي فاضلها وجعلها دخول الجنة الرسول بلغ ذلك عليه الصلاة والسلام وهما يعني الصلوات كلها عظيمة الصلوات المكتوبة هي اعظم - [01:20:35](#)

شعائر وشرائع الاسلام وهذه الصلوات بعضها افضل من بعض صلاة الفجر معروف انها تقع في وقت يعني النوم الذي يقوم بها ويؤديها لا شك انه انه له عزيمة اداء ما فرض الله عليه - [01:21:01](#)

وصلاة العصر هي الصلاة الوسطى نعم احسن الله اليكم. ولا شك ان تركهما والتفریط بهما سبب لدخول النار صحيح لكن التعليل به هو الذي نعم احسن الله اليكم يقول السائل - [01:21:38](#)

ما هو افضل طريقة لعلاج الشبهات التي يثيرها الشيطان على العبد التعوذ بالله والاعتصام به وترك الاسباب التي تزيير هذه الشبهات الشيطان تارة يبتدئ الشبهات ويلقيها في قلب الانسان بالوسوسة - [01:22:03](#)

وتارة يكون الانسان هو السبب في اثاره الشيطان للشبهة يعني هو السبب اما بمجالسة اهل الباطل وعلى ودعاة الضلال او من مثل ما حدث الان في هذه الاعصار لمشاهدة بعض - [01:22:38](#)

الاجهزة التي تدخل الانسان الى المواقع الخبيثة مجتمعة الاباحية او الاحاد او غيرهما يقول الانسان هو السبب الغاء الشيطان للشبهات هو يعين الشيطان على نفسه نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:23:08](#)

هل ثبت حديث اقرأوا على موتاكم ياسين ذكره صاحب رحمه الله الظاهر انه لا يخلو من مقال وانا لا ادري عن درجة تحديدا احسن الله اليكم يا عبد الله نعم - [01:23:37](#)

احسن الله اليكم يقول السائل من يعمل في تعليم العلوم الشرعية كيف يخلص لله في عمله وهو يتقاضى راتبا على ذلك لا يمكن ان يكون الراتب ليس هو المقصود وان كان حاصله - [01:24:26](#)

لكن مقصوده الاول التقرب الى الله والتبليغ عن الله ونفع عباد الله الراتب هذا يأخذه لانه بحاجة اليه او انه يعطى اياه من غير اشتراط كما قال الفقهاء في الرزق من بيت المال اخذ الرزق من بيت المال على الاذان والاقامة - [01:25:03](#)

قالوا يحرم اخذ الاجر على الاذان والاقامة لا رزق من بيت المال ولكن لا شك ان ان انه يقع في نفوس كثير من الناس قصد هذا هذا المرتب او قصد الوظيفة - [01:25:35](#)

بل قد تكون هي المقصودة عند بعض الناس لكن الطريق ان الانسان ينبغي له ان يستحضر فضل الاخلاص والضرورة الى ذلك في صلاح عمله. ويجعل ما يحصل له من المال تابعا لا اصلا - [01:26:02](#)

احسن الله اليكم. الله يصلح لنا ولكم النيات. لا حول ولا نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز الدعاء بلفظ اللهم اني راض عنك؟ فافرض عني لا هذا دعاء لا اصبر - [01:26:24](#)

قول اللهم ارضني عني قل اللهم ارضني عني راضيا عن الله كن راضيا عن الله هو طالب للقضاء. ولكن لا تقول ارضني عني لاني راض عنك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:26:47](#)

يبتدعون عبارات يستحدثونها الاستحسان. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما الفرق بين العارية المضمونة والمعدات المضمونة لو تلفت فعلى المستعين ظمانها واما المعدات اذا كان العقد على انها مؤداة فلو تلفت لم - [01:27:22](#)

لم يلزم رد مثلها يعني يكون تارة يكون الواجب هو مجرد رد العلية اذا كانت واقية. وتارة تكون مضمونة فلو تلفت ضمن المستعير. نعم احسن الله اليكم نعم قال الحافظ رحمه - [01:28:21](#)

لعله ابن القطان وبالوقف اتحاد ابي عثمان وابيه نقل ابو بكر انه قال هذا الحديث ولا يصح النووي الاذكار اسناده ضعيف اذا الحديث ضعيف وان الاكثر على تضعيفه والالباني وش قال فيه - [01:28:53](#)

طيب اذا اذا الحديث ضعيف نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل في سجود نعم يقول ما حكم الخروج للخلاء منفردا والبعد عن الناس والبقاء لايام كذلك الاحوال تختلف اذا كان هناك - [01:29:24](#)

يعني اه يعني خطر البعد والانفراد فلا يجوز ولا تقتلوا انفسكم اما اذا كان المكان والاسباب مهيئة للسلامة الاحوال تختلف تختلف باعتبار الاشخاص وتعتبر باعتبار المواضع التي يقصدها الانسان فيها تختلف - [01:30:11](#)

يعني ظهرت رؤية اسباب الخطر فلا يجوز البعد والانفراد واذا غلب على الظن وتهئية اسباب العافية والسلامة فالحمد لله فلا حرج. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يصح ان العبارات - [01:30:46](#)

لا ينظر لها اذا عرف المقصود الجملة هذا الكلام ما يصلح ما يصلح نقول في الجملة نعم هذا يذكره اهل العلم في العقود العقود كما كرهه شيخ الاسلام ابن تيمية - [01:31:13](#)

انه ان العقول ليس لها صيغ محددة شرعا الرجوع فيها الى العرف والى المقصود نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل بين التولي والمودة فرق في الحكم؟ هذا امس هذا امس آ طرح هذا السؤال واجبت عليه - [01:31:33](#)

المودة والموالة متلازمان قلت الله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء بعض فاتخاذ الكافر وليا هو متضمن لمؤدته وموادته مع كفره وعدم بغضه متضمن لتولييه وموالاته - [01:31:58](#)

لا تجد قوم يؤمنون بالله واليوم الآخر يؤدون ما تجد مؤمن فمن يواد الكافر الا المودة الطبيعية محبة الانسان لوالده او ولدها وزوجته المحبة الطبيعية هذه لا تقدر لا توجب التولي - [01:32:33](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل بعض الناس يتكلمون عن الله ويقولون ان الله او جالس ايش فيقولون ان الله قعد يقول او جالس يقول فهل يجوز مثل هذا الكلام - [01:32:56](#)

لا يقال الله تعالى مستو على عرشه فيها بين اهل السنة هل يقال الله ان السواه قعود قاعد يقول فلان قاعد يقول كذا اذا انت السائل يقول يقول الله قاعد يقول في - [01:33:26](#)

قال الله سبحانه وتعالى زي ما تقول اللهجة العامية. اللهجة العامية قاعد يقول مثل ما اقول فلان قاعد يقول هذا اللفظ المشتبه قل الله يقول بس على طول قل الله يقول قاعد يقول - [01:34:01](#)

قعد يفعل كذا عند العرب انها من افعال الشروع تكون كأنها من افعال الشعوب يفعل كذا نقول وقل يا فلان الله يقول كذا. ما الدائرة لاضافة ايه ينكر عليه يعلمون يعلمون - [01:34:31](#)

احسن الله اليكم يقول السائل ماذا يعني اكتابهم عندما قال البخاري رحمه الله حركاتهم واصواتهم واجسادهم يقول ماذا يعني اكتابهم ماذا يعني اه اكتابهم تابعوا اكتابهم اعمالهم التي اكتسبوها - [01:35:01](#)

اكتابهم جمع كسب وكسب الانسان عمله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل يجوز رواية الحديث القدسي بالمعنى قل فيما معناه يعني معناه كذا. جاء حديث معناه كذا ولا تقول قال الله كذا وترويه بالمعنى - [01:35:40](#)

لا تقل قال الله وتروي بالمعنى كما تقول جاء في الحديث النهي عن كذا نهى الله عن كذا لكن ما تقول قال الله كذا يقول قال الله تعالى لا بد ان تأتي - [01:36:22](#)

الوالد نعم احسن الله اليكم يقول السائل التصوير الفوتوغرافي لحاجة غير ملحة ان يكون الشخص في عمل او توثيق شيء منه منفعة

هل يجوز مثل ذلك الاحاديث الواردة في التصوير عامة - [01:36:46](#)

فما خص منها شيء واخرج منها شيء فعليه الدليل فالواجب على المسلم الاحتراز عن التصوير كله تصوير باليد او التصوير الذي

يسمونه حبس الظل او كما في هذه التصوير الفوتوغرافي على ان يتجنبه - [01:37:21](#)

اخواني الناس فيه تخليط وتخبيط اما ما تلجئ اليه الضرورة فهذا للضرورات احكام تصوير في الهوية حفيظة على الانسان لابد له

به ليس له فيها اختيار. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:37:47](#)

هل تنعقد صلاة الفذ اذا علم انه سوف يأتي احد يصف معه تنعقد صلاته لكن ان جاء احد معه صح وين وبين بقي ولم يأتي احد وركة

منفردا لم تصح. نعم - [01:38:28](#)

احسن الله اليكم يقول السائل هل ثبتت قصة تشكيك الشيطان لحمزة ابن عبد المطلب بعد اسلامه قصة تشكيك الشيطان تشكيك نعم

حمزة ابن عبد المطلب بعد اسلامه لا اعرف شيئا عن هذه القصة ما سمعت - [01:38:53](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل المسح على الجوارب يكون على ظهر القدم ام سائر القدم على ظهر القدم نعم احسن الله اليكم

يا رب يقول السائل هل القيلولة - [01:39:23](#)

اه سنة القيلولة اية وكان الصحابة يقولون يقول ما كنا نقع ولا نتغدى الا بعد الجمعة الخيرية عادة وليست عبادة. نعم. الا من قصد بها

غرظا شرعيا الاستعانة بها على امر مشروع فتكون عبادة بالنية من حيث انها وسيلة نعم - [01:39:49](#)

احسن الله اليكم يا قول السائل زميلي طرق اه نعلي اه مزاحا ثم ضاع منه ورفض ان يشتري غيره بدلا فهل لي ان اسرق نعله كما

فعل معي طالبوا طالبوا - [01:40:28](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل شخص لاحظ على اخيه ظهور اه التفويت وكثرة النسيان وقد قرر اطباء اصابته بمرض آآ

الزهايمر فاخذ هذا الشخص اخاه للمحكمة ليووقف عقارا مخفيا حالته الادراكية على القاضي - [01:41:16](#)

فهل يصح تصرفه لا يصح تصرفه وهو بهذا التصرف خائن ومتلاعب ومعتدي نعم احسن الله اليكم يقول السائل ما حكم من يقرأ

قرآن ولا يحسن نطق الحركات تساهله في التعلم - [01:41:47](#)

يؤجر على نيتي ان شاء الله وينصح انه يتعلم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ما الواجب على من تولى مسؤولية موظفين غالبيهم

اه كفار عليه ان يؤدي الامانة كل احد بواجبه - [01:42:28](#)

نعم احسن الله اليكم يا يقول السائل جاء في الحديث ان المحرم لا يخطب ولا يخطب له افلا يكون دليلا على وهم ابن عباس في

الحديث يعني ابن عباس يؤخذ حكمه من من غير هذا الذي تقول - [01:43:12](#)

مأخوذ من التصريح بان الرسول تزوج ميمونة وهو حلال لا يؤخذ كما تزعم ان ومن ابن عباس مأخوذ من حديث المحرم لا ينكح ولا

ينكح خطأ ابن عباس رضي الله عنهما - [01:44:03](#)

مأخوذ من الواقع الذي حصل وهو ان النبي تزوج ميمونة وهو حلال نعم احسن الله اليكم. يقول السائل اذا وقع الانسان في مشكلة

وغلب على ظنه انه لن يخرج من المشكلة - [01:44:26](#)

الا بسؤال الناس هل هذا يخالف الاولى اذا كانت المستشفى ضرورة اما اذا كانت المشكلة يعني ممكن التغلب عليها بدون سؤال الناس.

فالواجب على الانسان ان يستغني نعم احسن الله اليكم. يقول السائل - [01:44:47](#)

من صلى سنة الفجر بملابس عليها نجاسة ناسيا وذكرها بعد الصلاة واكمل صلاة الفجر هل يعيد الصلاة الواجبة نعم يعيد ما دام انه

متى ذكر ان كان ذكر بعد السنة الراتبة - [01:45:24](#)

قبل الفجر ثم صلى الفجر بعد ما ذكر النجاسة فصلاة الفجر لم تصح بحق لانه الراتبة صلاها وهو ناشد للنجاسة وصلاة الفجر صلاها

وهو ذاكر هذا هذا مضمون كلامك نعم - [01:45:45](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل اما اذا لم يذكر الا بعد صلاة الفجر فصلاته كلها صحيحة. نعم احسن الله اليكم اه يقول السائل ما معنى

القوة والظعف في حديث النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي - [01:46:11](#)

خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف القوة التي ينتفع بها في فعل ما يحب الله والضعيف يفوته كثير من الفضل بسبب ضعفه اما القوة البدنية قوة الاعضاء وقوة الحركة التي لا يستعان بها على خير. لا توجب محبة - [01:46:35](#)

لا توجب محبة نعم احسن الله اليكم يقول السائل قوله تعالى ولا تمدن عينيك الى ما متعنا به ازواجا منهم الاية هل هو في الزينة المحرمة فقط؟ لا الحياة الدنيا زهرة الدنيا من الاموال والقصور والمراكب وما الى ذلك - [01:47:23](#)

احسن الله اليكم يقول السائل بعض الناس يعيش في قرية لا صرافة فيها سيذهب الى البقالة مثلا ويطلب من العامل المبلغ الذي يريده ويعطيه نقدا ويسحب هذا المبلغ من الشبكة - [01:48:25](#)

ومعه قيمة الظريبة فمثلا اذا اراد مئة ريال سحب العامل من الشبكة مئة وخمسطعشر ريال واعطاه مئة نقدا هل تجوز هذه العملية؟ تجوز يقول بعض الناس لا توجد عنده في قريته صرافة - [01:48:53](#)

فاذا اراد مئة ريال مثلا اه سحب العامل من الشبكة مئة وخمسطعش واعطاه مئة ريال اخذ من من رصيد الراغب في المئة مئة وخمسطعش واعطاه بعضا الزيادة هذي منين ؟ مفروضة - [01:49:27](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة عندنا في بلادنا تكثر الخدم في المنزل اذا طلبت الزوجة خادمة للمنزل هل يلزم الزوج اه ان يأتي بها حسب العرف الذي عندكم - [01:50:17](#)

ان كان الاصل ان الزوجة هي التي تقوم بالخدمة فليس لها ان تطلب ولا يجب لها خادم واذا كان العرف ان مثل هذه المرأة لابد لها من خادمة فيلزم المعول على العرف - [01:50:41](#)

نعم - [01:51:03](#)